

ملف صحفي

الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

جدة 16 - 21 شعبان / 1429هـ - 9 سبتمبر 2006م

ن نرفع لوزراء الإعلام الا توصيات قابلة للتنفيذ .. د. الجاسر ل. الزبيدي :

الدورة السابعة نقلة واضحة في العمل الإعلامي الإسلامي

نعيم تميم الحكيم - جدة

أعد الدكتور عبدالله الجاسر وكيل وزارة الثقافة والإعلام رئيس وفد المملكة المشارك بالاجتماع التحضيري للدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الاعلام في تصريح خاص لـ(المدينة) ان جلسات اللقاء الذي عقد أمس كانت مثمرة وبناءة وتسير بشكل صحيح وأشار الدكتور الجاسر ان توافقاً كبيراً بدأ بين الدول وهناك دول متحمسة وشاركت بفعالية بالمقترحات والرأي واتفقنا خلال الاجتماع على ان تكون هناك خطة إعلامية لمخاطبة الغرب كما تم في الاجتماع الأخذ بما جاءت به الورقة السعودية وسوف تقوم المملكة العربية السعودية باستضافة مجموعة من القانونيين والإعلاميين لعمل مدونة تشريعية للعمل الإعلامي الإسلامي وأيضاً ناقشنا المعوقات التي تواجه وكالة الأنباء الإسلامية

واتحاد اذاعات الدول الإسلامية وكان النقاش يسير في اتجاهين اتجاه يرغب في دمج المؤسستين والاتجاه الآخر يطالب بدراسة جديدة لواقع المؤسستين وتطويرهما تطويراً عملياً والحقيقة ان الميول كانت لصالح الورقة السعودية وهو الدمج في جهاز واحد يلبي حاجات الاعلام وينسق مع أجهزة الإذاعة والتلفزيون في الدول الإسلامية كما انخلسنا على الورقة السعودية الجانب التدريبي، وتفعيل العناصر البشرية، كما ناقش أيضا الاعلام الالكتروني الذي يعتبر مجالاً جديداً، وفي حالة دمج هاتين المؤسستين فان رئيس مجلس ادارتها سيكون وزير الثقافة والاعلام وعضوية عدد من الدول حوالي 7 دول وربما يأخذ بالرأي الثاني وعلى كل الأحوال نحن عازمون الا يرفع لوزراء الثقافة والاعلام الا توصيات قابلة للتطبيق فلو نظرنا إلى السدورات الست

الماضية كانت بعض القرارات مدونة تشريعية للعمل الإعلامي الإسلامي تأخذ بالجانب التشبهي أكثر من الجانب التنفيذي أو العملي ونحن في هذه الدورة نأمل ان تكون هناك نقلة واضحة في العمل الإعلامي الإسلامي بحيث يكون هناك شفافية وصراحة ووضوح ولا يجب ان نتخذ توصيات للوزراء غير قابلة للتنفيذ أو لا يمكن تنفيذها وبالتالي نحن حريصون ان تكون هناك توصيات منطقية وقابلة للتنفيذ ولا يمتد عدد القرارات ولو استطعنا اتخاذ قرارين ننفذهما بشكل جيد فهذا امر ايجابي جداً مشيراً إلى ان جدول الاعمال كله مشترك على الجانب الإعلامي في قرارات القمة الإسلامية الاستثنائية والتي نادت بالبرنامج الشعري وجدول اعمالنا متركز على تنفيذ برنامج العمل العشري الخاص بالاعلام فهذه دورة مختلفة عن الدورات السابقة لانها محصورة في جدول اعمال معين

المصدر : المدينة المنورة

التاريخ : 10-09-2006 العدد : 15845

الصفحات : 10 المسلسل : 74

وكلاء وزارات الاعلام على ان تكون هذه التوصيات قابلة للتنفيذ لأنه عادة ما يوصي به الوكلاء في الغالب يتخذ الوزراء كمقررات الا ما ندر فمن المهم ان تكون هناك ثلاثة ايام للنقاش ويكون هناك حراك فكري ثقافي اعلامي لاتخاذ امور يمكن ان تدفع العمل الاعلامي الاسلامي إلى الاصنام وانشاء الدكتور الجاسر إلى ان الاوراق المقدمة من الدول الاخرى وهي تتحدث عن حملة مشاريع والسعودية قدمت خمسة اوراق وباقي الدول جمعت كل المحاور في ورقة واحدة فتمنح كونا لجنة صياغة ستجتمع وتشارك الاوراق وتفرضها وتفوز كل الاقتراحات الدول في المحاور الاربعة ويتم مناقشتها يوم الاحد مبينا ان رعاية خادم الحرمين الشريفين للمؤتمر ترفع من قيمة المؤتمر وترفع من قدره وهو يعتبر تشريفا لوزراء الاعلام وكبار المسؤولين في العالم الاسلامي خصوصا أنه عرف عن خادم الحرمين الشريفين اجتماعه بالعمل الاعلامي الاسلامي والمملكة هي حاضنة للتضامن الاسلامي كما ان حضوره سيعطي دفعة ويرفع معنويات وزراء الاعلام لاتخاذ قرارات تعود على الأمة بالنفع كما ان حضور خادم الحرمين الشريفين نابع من ايمانه باهمية العمل الاعلامي وهو عمل اساسي ومسار لا بد ان يوظف لخدمة قضايا المسلمين واوضح ان لجنة الصياغة ستجتمع لدراسة الاوراق وعمل تقرير ورفع التوصيات يوم الاثنين لمناقشتها من قبل وزراء الاعلام يوم الاربعة واختتم الجاسر كلامه بأن كل المؤشرات تدل على نجاح هذا المؤتمر نسبة للحضور الجيد للدول ورغبتها في العمل مبينا ان هذا أول اجتماع بعد القمة الاسلامية وهذا يعني ان وزراء الاعلام متفائلين بحصولها من القرارات ستنتقل خلال عام ٢٠٠٧م



الحضور أثناء اللقاء التحضيري

دون الرجوع إلى أشياء سبق ان نوقشت ولم تات بجديد كما رأينا اليوم ان المملكة قدمت ورقة عمل تم الأخذ بها وهي تشكيل لجنة متخصصة لدراسة المعوقات التي واجهت تطبيق قرارات وزراء الاعلام السابقين وتدعو لجنة مهنية عليا لدراسة كل القرارات وهي ٤٣ قراراً الاصل منها ١٨ قررا والباقي للمتابعة وبسبب عدم تنفيذ هذه القرارات وجود المعاملات والتوصيات كانت نظرية ولا يمكن تطبيقها وستجتمع الان لجنة عليا وتدرس جميع هذه القرارات وسيحذف ما لا يمكن